كلا الطرفين بالطريق اولى وانما فعلوا ذلك
لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير
في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي
الخفة ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين
العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع
بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن
في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي
ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي **قال** وليس
في يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع
والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت
مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى
يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت
مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال ليس
في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك
لان المقصود بالنداء هاهنا هو الرجل لما كره
هو الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف
النداء اتوا بلفظة اي لفصل بينهما وجعلوها

منادى

منادى لم يحملوا الرجل عليها والتزموا رفعه
ليدل على انه هو المقصود بالنداء **قال** وقد
يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
اقول لما بين المنادى واحكامها اراد ان
يشير الى جواز حذف النداء فمثل بمثالين
مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات
اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما جاز
الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما
التخفيف وقد يحذف ايضا من اي نحو ومن
كقول الخطيب ايها الناس وقول المخلص
العابد من لا يزال محسنا احسن الله والتقدير
يا ايها ويا من والمراد بمن هو الله **قال** ومن
خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير
مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار
ويا اسم ويا عثم ويا منص **اقول** لما ذكر المنادى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)